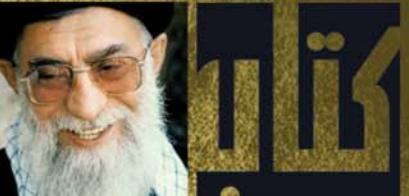


In hell pikk & ö



الطيب الخطوصي

يقول حجة الإسلام والمسلمين السيد أحمدى في أحدى الليالي، كنت في حسينية جماران أحكم للحاضرين ذكريات وتفاصيل من حياة السيد القائد، وحين أنهيت كلامي تقدم أحدهم مستأذنًا للكلام، وكان طيباً شاباً فتحدث عن حادثة حصلت معه في مستوى مشفى الإمام الخميني قرآن سيره ”كنت أستقبل المرضى في ذلك اليوم وأعاينهم حيث دخلت امرأة برفقة ولدها، بعد المعاينة لفت نظرى شه الشاب الشديد فالسيد القائد.

**فَسَأَلَتْ وَالدُّتْهُ: هَلْ أَنْتَمْ مِنْ أَقْرَبَاءِ السَّيِّدِ
الْقَادِيِّ عَلَى الْخَامْنَى؟ فَأَجَابَتِ الْمَرْأَةُ: "نَعَمْ أَنَا
ذُو حَتَّهُ".**

فتعجبت كثيراً وسألتها: ألا يوجد لديكم طبيب خاص للعائلة؟ أجبت: "لا، فالسيد لا يسمى بهذا الأمر، ويوصينا دائماً بأن تكون مثل عام الناس الذين يراجعون الأطباء في المستشفيات والمستوصفات".

س: لبس السواد في غير أيام عاشوراء مكره، من المحرم؟
فهل يرفع عاشوراء الكراهة ويكون مستحبًا؟ ج: لا مانع منه في نفسه، نعم لا يناسب المؤمن أن يفعا
ذلك في يوم عاشوراء. ج: نعم.

س: ما حكم العمل في يوم العيد ويومي التاسع والعاش

النَّجْمُ الْأَكْبَرُ مِنْ مَسَاجِدِ الْمُدُنِ شَفِيعُ الْجَاهِ

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَعْمَادَ الْكُوُنِ

٥٥٠٠

لقد أوضح الإمام الحسين بن علي عليه السلام في بيانه للجميع أن أبعادها المختلفة ودقائقها النظرية طرائقها المختلفة ومقدارها ولو احتجها رأس القوة الطاغوتية والاقدام على إنقاذ الناس من سلطتها الشيطانية. من البديهي أن الحسين بن علي عليه السلام عندما يتوجه إلى العراق لأجل واقعة كواقة عاشوراء، فإنه سوف يحرم من البقاء في المدينة وتبلوغ الأحكام الإلهية للأمة وبيان معارف أهل البيت عليهم السلام وتعليم وتربيه المسلمين، ولن يستطيع أن يعلم الناس الصلاة وينقل لهم أحاديث الرسول صلوات الله عليه وآله وسلامه وبالطبع سوف تتعطل حوزته العلمية ونشره للمعارف وسوف يحرم من تقديم العون للأيتام والمساكين والفقراء في المدينة. كل هذه كانت وظائف يقوم بها الإمام عليه السلام قبل حركته باتجاه العراق ولكنه جعلها جميعاً فداءً للوظيفة الأكثر أهمية، وحتى أنه صحي بحق بيت الله في سبيل التكليف الأهم في وقت شرع فيه الناس بالوقود إلى بيت الله الحرام.

فماذا كان ذلك التكليف؟ لقد كان - حسبما قال ذلك الإنسان العظيم بنفسه - الصراع مع الجهاز الحكم الذي هو منشأ الفساد: «أريد أن أمر بالمعروف وأنهى عن المنكر وأسير بسيرة جدي» هذا هو التكليف. أو كما قال في خطبة أخرى أثناء مسيره: «أيها الناس إن رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه قال: من رأى سلطاناً جائراً مستحلاً لحرم الله ناكثاً بعهد الله... فلم يغير عليه بقول ولا فعل كان حقاً على الله أن يدخله مدخله». .

ثورة عاشوراء لو يبحثها العالم الإسلامي والمفكرون الإسلاميون من أبعادها المختلفة ودقائقها النظرية طرائقها المختلفة ومقدارها ولو احتجها رأس القوة الطاغوتية والاقدام على إنقاذ الناس من سلطتها الشيطانية. وظائف الأجيال المسلمة في جميع الأزمنة.

ومن هذه الدروس هذه النكتة المهمة وهي أن الحسين بن علي عليه السلام قد شخص في وقت حساس جداً من تاريخ الإسلام الوظيفة الرئيسية من بين الوظائف المتعددة والتي لها مرتب متزايدة من الأهمية، وأنجزها ولم يخطئ أو يشتتبه في معرفة ما كان العالم الإسلامي في ذلك اليوم بحاجة إليه. لقد كان الخطأ في تشخيص التكليف الرئيسي دائمًا أحد نقاط الخلل والضعف في حياة المسلمين في العصور المختلفة.

في نفس الوقت الذي تحرك فيه الإمام أبو عبد الله عليه السلام، كان هناك أشخاص إذا طلب منهم أن ينتفضوا سيرفضون، لعلهم بأن وراء هذا العمل مشاكل ومتاعب كثيرة، ويدهبون وراء وظائف من الدرجة الثانية، وبعضهم، كما رأينا، قد قام بهذا العمل فعلاً. لقد كان هناك أشخاص مؤمنون وملتزمون بين الذين لم ينهضوا مع الإمام الحسين عليه السلام. فليس من الصحيح أن يُعدوا جميعاً من أهل الدنيا، لقد كان بين رؤساء ورموز المسلمين في ذلك الوقت أشخاص مؤمنون وأشخاص يرغبون بالعمل وفقاً للتکليف. لكنهم لم يدركوا التکليف الرئيسي، ولم يشخصوا أوضاع ذلك الزمان. ولم يعرفوا العدو الرئيسي، وكانوا يخلطون بين الوظيفة الرئيسية المحورية والوظائف التي هي من الدرجة الثانية أو الثالثة.

النَّجْمُ الْأَكْبَرُ مِنْ مَسَاجِدِ الْمُدُنِ شَفِيعُ الْجَاهِ

يقول العميد صادق آهنكران: كنت يوماً مشغولاً بقراءة مجلس

عزاء في مصلى الأهواز، واذ بسماحة الإمام الخامنئي عليه السلام يدخل بلباس العرس، وكان آنذاك رئيساً للجمهورية. فتوجه الحاضرون في المصلى نحوه بشوق وحب كبيرين، فتوقف احتراماً لسماحته، لكنه عليه السلام وقف مباشرة على درج المنبر وشرع يلطم على صدره، مشيراً بالاستمرار، مما أضفى على المجلس رونقاً خاصاً.

في صباح اليوم التالي كان لدى قراء العزاء في مسکر «الغوف» اجتماع مع سماحة الإمام عليه السلام. في ذلك الاجتماع عبر القائد عليه السلام عن اعجابه بالمجلس الذي كنت قد أقمته بالأمس، والذي كتب شعره السيد معلمي. ثم قام أحد الأخوة بقراءة مجلس عزاء بالأسلوب الدزولي، فالتقت إليه سماحة الإمام عليه السلام وقال: «أنا أحب في كل مكان أذهب إليه أن يقرأ العزاء بالأسلوب المحلي».

ثم قام أحد الأخوة بقراءة مصيبة وداع السيدة زينب عليها السلام مع الإمام الحسين عليه السلام، وذكر في المصيبة عدة أمور لا مستند لها، بعد انتهاء المصيبة التفت إليه سماحته بمحبة وحرارة. وقال له: هذا الجزء الذي قرأه «مهلاً مهلاً» لم أره في أي مكان! .

دقة سماحة الإمام الخامنئي عليه السلام في هذه المسائل وفي انتباهه إلى الأشعار والأساليب كانت أمراً ملفتاً للانتباه ودرساً بالنسبة لي.

استقبال الرئيس اللبناني ميشال سليمان
(٢٠٠٨/١١/٢٥)

اعتبر الإمام الخامنئي عليه السلام لدى استقباله الرئيس اللبناني ميشال سليمان أن وحدة مختلف التيارات السياسية في لبنان هو السبيل الوحيد لإنقاذ لبنان وتقدمه.

وأكد سماحته أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ترى أن طاقات وقدرات اللبنانيين يجب أن تكون في خدمة تعزيز قوة لبنان ووحدته الوطنية لمواجهة خطر الكيان الصهيوني.

وأشاد سماحته عليه السلام ب موقف ميشال سليمان الداعمة للمقاومة الإسلامية وجهوده من أجل تعزيز الوحدة الوطنية والحفاظ على الطابع الوطني للجيش اللبناني متابعاً القول: إن الجمهورية الإسلامية ستظل باستمرار إلى جانب لبنان.

نَجْمُ الْأَكْبَرُ



س: ما هو أهم ما يجب مراعاته
في مجالس الغراء؟

ج: يجب أن تراعي ثلاثة أمور في
مجالس الغراء:

- إشارة عواطف الناس تجاه

الحسين بن علي عليه السلام وأهل بيت النبوة
عليهم السلام وتوطيد العلاقة العاطفية
معهم عليهم السلام.

- توضيح واقعة عاشوراء ومبادئها
وتبنيتها للناس.

- تكريس المعرفة والإيمان
الدينيين، بشكل يعزز إيمان المستمع
ومعرفته بالله سبحانه... .

المقدس قائلًا: إن الإمام الخامنئي عليه السلام علمنا الصمود وأن الشعب الإيراني حقق الكثير من الفوائد بفضل هذا الصمود.

وأوضح الإمام الخامنئي عليه السلام أن التقدم الذي حققه الجمهورية الإسلامية الإيرانية اليوم في مختلف القطاعات لا يمكن مقارنته إطلاقاً بالفترة ما قبل الثورة الإسلامية ومطلع الثورة مؤكداً القول: إن الصمود بوجه القوى الكبرى يكلف بالطبع ثمناً إلا أن المصالح الحاصلة من هذا الصمود هي أكثر بكثير من الأثمان.

وأضاف سماحته أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لا تؤمن إطلاقاً بالصراع والنزاع لكنها لن تتخلّ أيضاً عن حقوقها.

ولفت سماحته إلى غضب وسخط شعوب منطقة أمريكا اللاتينية وكذلك العديد من الشعوب الأخرى من أمريكا لم تتعطى من ذلك وما زالت تدعم الإرهابيين.

و أكد سماحته أن البعض يعتقد باستحالة عودة الفلسطينيين إلى ديارهم لكن هذه القضية ستحدث ياذن الله.

صمد الدول وتسكها بحقوق شعوبها يشكل السبيل الوحيد لتحقيق التقدم (٢٠٠٨/١٢/٠٧)

اعتبر الإمام الخامنئي عليه السلام لدى استقباله الرئيس الإيكوادوري رافائيل كوريا صمود وتمسك الدول بحقوق المسلمين في الدول العربية والإسلامية خلال حرب الـ٢٣ يوماً كانوا يهتفون باسم حزب الله والسيد حسن نصر الله.

وأكد أن لبنان بصموده أمام الاعتداءات الصهيونية

تحول إلى أسوة ودرس للشعوب الإسلامية بحيث أن أغلب

المسلمين في الدول العربية والإسلامية خلال حرب الـ٢٣ يوماً كانوا يهتفون باسم حزب الله والسيد حسن نصر الله.

كما وصف سماحته عليه السلام الإرهاب بأنه خطر كبير على لبنان ودول المنطقة، لافتًا إلى أن هذا الإرهاب الذي وجد